

# برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | | الحلقة ( 53 ) | |

## حكم لام الـ : اللام الشمسية | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحابه اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجمال وجهك ولعظيم سلطانك سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:00:00  
سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم اللهم اطلق السنتنا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيك عنا يا رب العالمين وارزقنا تلاوة صحيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان - 00:01:16  
مع التفكير والتدبر والعمل بمقتضى القرآن العظيم. انك على ما تشاء قدير. الهنا مولانا رب العالمين صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:01:43  
ونشرع اليوم بحول الله وقوته في المجلس الاخير من مجالسنا التي كنا قد بدأناها في شرح منظومة المفید في التجوید للامام احمد الطيبی رحمه الله تعالى وجزاه عنا كل خير - 00:02:04

وقد وصل الكلام بنا بالامس الى حكم لام والمقصود بال هي لام التعريف كما تعلمون قال الامام احمد الطيبی رحمه الله في البيت السبعين بعد المئة واللام من الادغمة نهى في - 00:02:22  
نصف من الحروف دون نصف ذكرنا اخواني ان العرب لهم اداة يستعملونها في التعريف فالاصل في الكلام ان يكون نكرة نقول كتاب مسجد رجل اما اذا اردنا ان نعرف فنقول الكتاب - 00:02:47

المسجد الرجل وهذه اللام لام ساكنة كما تعلمون وتدخل على اول الاسماء لتعرفها فلما كانت ساكنة والعرب لا تبدأ بساكن كما مر معنا فانهم يجلبون لها همزة مفتوحة اسمها همزة الوصل - 00:03:13  
ثم ان هذه اللام الساكنة ما هي الاحتمالات العقلية للحروف الآتية بعد لام التعريف. يعني كم احتمال عقلي؟ عندي ان يأتي بعدها من التعريف. نحن نعلم بان حروف الهجاء كم حرف - 00:03:40

تسعة وعشرون. قال الطيبی رحمه الله وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا ابتراء. فهل كل الحروف تأتي بعد لام التعريف جواب لا وعندنا الالف مستحيل ان تأتي بعدها من التعريف. ليه؟ لأن الالف لا تكون الا - 00:03:56  
لا تكون الا ساكنة وين ضيعته لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا. فمستحيل تأتي الف ساكنة الا ان يكون قبلها مفتوح.  
ونحن قلنا اللام التعريف ساكنة - 00:04:18

فبدنا نستثنى من الحروف مين؟ الالف. شو بقي عندي من التسعة وعشرين تمانة وعشرين احتمال هزا تمانة وعشرين احتمال قال رحمه الله واللام من الادغمتها في نصف من الحروف دون نصفه - 00:04:33  
هذه اللام يأتي بعدها ثمانية وعشرين احتمال كانت العرب تضفم هذه اللام في اربعة عشر حرفا من الثمانية والعشرين وهذه كلها في الابتدائي كلهم اخذتوا هذا الكلام في الابتدائي ما هي؟ فبدلما الشمس ماذا نقول؟ الشمس ولا تقول العرب ابدا - 00:04:50

الشمس ابدا وبدلما من ان يقولوا الرجل يقولون الرجوع فاذا يدغمون اللام في اربعة عشر حرفا انت بعدها. نرى على اللوحة لام التعريف هي لام ساكنة يجعلها العرب وين؟ قبل الاسماء لتعريفها - 00:05:11

ويسبقها همزة وصل مفتوحة نحو السماء الجبال طبعا في الصدر الاول عصر الخليل ابن احمد وصاروا يضعون فوق الالف ما ترون من هذه العلامة وهي حرف صاد اي نعم بمعنى ان هذه الهمزة همزة ايه؟ وصل - [00:05:33](#)

وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها لها شعبتان المجموعة الاولى شمسية منسوبة الى كلمة الشمس كما بنقول الشمس هل ادغمنا اللام في الشين ام لا ادغمنا فشبها اه شبها بقية الحروف بها فقالوا الحروف الشمسية - [00:06:03](#)

وهي اللام تكون فيها مدغمة بالحرف الذي بعدها والحرقوف الآخر قمرية اخذوها من كلمة قمر. لما نقول القمر هل ندغم اللام؟ هل نقول القمر ام نقول القمر نقول القمر بالاظهار - [00:06:27](#)

لذلك نسبوها الى القمر والحقوا بها بقية الحروف الاربعة عشر الاخرى. وسموها حروفا قمرية واللام عندها مظهرة اذا متى تضفي لام التعريف في الحروف الشمسية؟ متى تظهر؟ في الحروف القمرية. وهذا موضوع لا خلاف به من القبائل العربية - [00:06:45](#) اللام الشمسية تدغم العرب لام التعريف في اربعة عشر حرفا مقاربا لها الا اللام فهي من قبيل المتماثلين. لأن العرب تدغم اللام في اللام فيقولون الليل الليل. هنا ادغمنا مين بمين - [00:07:09](#)

لا بینام. اذا متماثل وبالباقي كل مقارب متقاربا. نحو الشمس السماء الداعي الطول التواب لاحظوا بان عالمة ادغام اللام الشمسية فيما بعدها هو تجريد اللام من الحركة وتشديد الحرف اتي بعدها - [00:07:25](#)

تجريد ايش اللام من الحركة وتشديد الحرف الذي بعدها وقد جمع الشيخ سليمان الجمزوري وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري وكان في مصر رحمة الله وجمزور بلدية قرب طنطا في منطقة الدلتا. المنطقة التي تقع بالقراء - [00:07:54](#) وقد جمع الشيخ سليمان الجمزوري الحروف الشمسية في اوائل كلمات البيت الثالث. اوائل الكلمات. شو يعني اوائل الكلمات؟ الحرف الاول من كلمات البيت طب ثم صل رحيم رحمة الرحمن لغة في الرحم - [00:08:20](#)

العرب تقود رحم وتقول رحم انتبهنا طب ثم صل رحمة نفذ ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم يعني جمع الحروف واتى بمعان سامية واخلاق عالية قال رحمة الله في البيت الحادي والسبعين بعد المئة - [00:08:37](#)

فاحرف الاظهار ذا التركيب جمعك حق خوفه اغيب احرف الاظهار الایه؟ الاحرف القمرية التي تظهر لام التعريف عندها جمعها رحمة الله بقوله ايش؟ جمعك حق طوفه اغيب بالقمرية التي قد اظهرت سموا - [00:09:08](#)

بالقمرية التي قد اظهرت صمام نرى على اللوحة تظهر العرب لام التعريف عند اربعة عشر حرفا جمعها في الجملة الاتية جمعك حق خوفه اغيب عن الجيم مين بيعطينا مثال الجبال والميم - [00:09:33](#)

المالك او الماء العين الایه؟ لا بدنا من القرآن العزيز بارك الله فيك. الكاف الكبير الحاء الحق القاف القوي او القوة نعم الخاء الخبر اه ماسك الاسماء الحسنى انت ما - [00:09:55](#)

الواو هلا بقل لي الوهاب نعم الودود جراك الله خير نعم الفاء الفتاح لها الهادي يا هادي الهمزة الارض ما هي؟ الغين الغيب مثلا الياء اليوم الباب البرق مثلا فذا البرق يقاد البرق يخطف ابصاره. نعم - [00:10:21](#)

وجمعها الجمزوري في ابغ حجك وخف عقيمه. وهذه العبارة التي يحفظها اكثروا. عبادة الجمزولي رحمة الله ابغى حجك وخف عقيمه. نعم. يعني اذهب الى الحج واحرص على ان لا تعود بحج عقيم من الشواب - [00:10:55](#)

ان فعلت الامور التي تفسد الحج. فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج لماذا تظهر العرب هذه لام التعريف عند هذه الاربعة عشر حرفا؟ قال وذلك لبعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف. كنت قد ذكرت - [00:11:15](#)

قلت لكم قاعدة اما زلتمن تذكرونها؟ قلنا قرب المخارج موجب الادغام. بعد المخارج موجب اظهار. عدم وعدم موجب الاحفاء. بارك الله فيكم نحو الجبال القمر الارض الحج. لاحظوا بان عالمة اظهار لام التعريف هو وضع - [00:11:33](#)

السكون فوق اللام مع عدم تشديد الحرف التالي لانه لا ادغام ومن عادتنا فيما نرى ونسمع ان الناس العرب في الدول العربية المعاصرة يعني لا يخططون في هذا المبحث الا في حرف الجيم - [00:11:58](#)

خاصة في البلاد الشامية وما شابهها فيجعلون اللام في الجبال او الجنة يجعلونها شمسية. فيقولون الجنة الجبال هذا الحرف الوحيد

الذى سمعت الناس يخطئون به ان لم يتعلموا. فاللام عند الجيم قمرية وليس - 00:12:14

شمسية بالقمرية التي قد اظهرت سموا وبالشمسية التي ادغمت يعني سموا التي تدغم بایش ؟ بالحروف الشمسية. شو هي مو اللت  
والعجن اللي بيقولوه الناس لأقلتهن اصلها التي نعم حذفت - 00:12:33

الياء للضرورة وسكتت النساء كذلك للضرورة تقدم الكلام على الحروف الشمسية في البيت السبعين بعد المئة و قوله اللت اصلها التي  
فحذفت ياءها وسكتت تأوها للضرورة شو الضرورة يعني ضروري الشعريه - 00:12:54

قال رحمه الله في البيت الثالث والسبعين ولم تقع ذلام من قبل الالف. اي طبعا شرحناها الان منذ قليل. قلنا لام التعريف ما ممكن يأتي  
بعدها يعني هي تقع قبل الالف. ليه ؟ لأن الالف لازم يكون قبلها مفتوح - 00:13:17

وقبل همز الوصل كسرها عرف طيب بنشوف شو اللوحة حروف الرجال كما تقدم تسعه وعشرون حرفا وقد جاءت كلها بعد لام  
التعريف الالف. ليه ؟ لأن الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا - 00:13:33

وقد يأتي بعد لام التعريف كلمة اولها همزة وصل فحينئذ يتلقي في النطق ساكتنا اذا دخلت لام التعريف على كلمة اولها همزة وصل.  
انظروا الى كلمة اسم هذه الهمزة في اول الكلمة اسم. همزة قطع ولا همزة وصل - 00:13:54

همزة وصل بدليل ضعه قبلها واو ماذا نقول واسمها ؟ نعم طيب اذا اسم الهمزة همزة وصل. اذا دخلت عليها لام  
التعريف ما هي لام التعريف ساكنة واسم - 00:14:13

السين ساكنة وهمزة الوصل في درج الكلام تسقط. فيلتقي ساكتان. من هما الساكتان لام التعريف والحرف الذي بعد همزة الوصل.  
فالعرب لا تجمع بين ساكتين في مثل هذا فنكسر لام التعريف للتخلص من مين - 00:14:30

من التقاء الساكتين. انظروا الى اللوحة لو سمحتم اذا فحينئذ يتلقي في النطق ساكتنا فنكسر لام التعريف للتخلص من نحو شاييفين  
مین اللي التقى ؟ الحرفان اللذان لونا باللون الاحمر هما اللذان التقى في النطق وهم لام التعريف والسين - 00:14:46

اما الهمزة الزرقاء فتسقط في درج الكلام شو بيصير الكلام الاسم الاسم اذا شو صار بلام التعريف اسرت للتخلص من التقاء الساكتين  
وقد سبق ان تكلمت منذ ايام عن عن موضوع عن هذا الموضوع فقلنا - 00:15:07

عندما تكسر لام التعريف هل ثمة داع للهمزة التي قبلها التي احضرناها وهي الهمزة التي قبل لام التعريف احضرناها للتمكن من البدء  
بالساكن. الان ما عاد في ساكن فهل اقول - 00:15:26

واحذف الهمزة ام اقول اليه قلنا وجهة قلت لكم هذا منذ ايام وقلنا هذا لكل القراء لو وقف واقف على قوله تعالى بئس في سورة  
الحجرات واراد ان يبدأ بدء اختبار لا يتعمد فيقول الاسم او الاسم - 00:15:41

اخوانا بمصر مسلا بيقولوا الدرب الاحمر الاحمر والاصل اه هدا كله على نفس اللغة هاي. باسقاط همزة الوصل. الاحمر شو اصلها  
الاحمر على ورشة انتبهنا ؟ اصلها الاحمر اصلها الاولاني الاحمر. نقلت حركة الهمزة الى اللام فصارت ايه ؟ الاحمر - 00:16:01

حذفت همزة الوصل شو صارت ؟ الاحمر ها لا تنعوا ان ورشا مصرى رحمة الله تعالى وهو مفخرة مصر في القراءة هذا شرح هذا  
البيت وقبل همز الوصل كسرها كسرها كسر مين - 00:16:23

لام التهريث كسرها كسر لام التهريج انتهى الكلام على هذا الملف ونأتي الى الذي بعده وهو ما يتعلق باحكام الوقف نسأل الله البركة  
في الوقت - 00:16:44